

## كيف كان تأثير وباء كورونا على أكبر 10 اقتصادات في العالم؟

زعزعت جائحة كورونا ترتيب أكبر اقتصادات العالم بعد أن أدخلت الكثير من البلدان إلى أسوأ ركود اقتصادي في التاريخ الحديث ولا تزال الولايات المتحدة والصين واليابان وألمانيا تحتل المراكز الأربعة الأولى كأكبر اقتصادات العالم، ولكن تغيرت بعض التصنيفات نتيجة الوباء، بينما خرجت دولة واحدة من قائمة العشر الأوائل، وفقاً لتحليل شبكة "سي أن بي سي" لتوقعات صندوق النقد الدولي الاقتصادية .

وفي ما يأتي التغييرات الرئيسية في ترتيب أكبر 10 اقتصادات في العالم قبل وبعد تفشي وباء كوفيد-19، بحسب موقع "سي أن بي سي" الأميركي:

### الهند تتخلف عن المملكة المتحدة

تراجعت الهند، التي أصبحت خامس أكبر اقتصاد في العالم عام 2019، إلى المركز السادس بعد المملكة المتحدة العام الماضي. ووفقاً للتحليل، لن تستعيد الدولة، الواقعة في جنوب آسيا، هذا المركز في الترتيب الاقتصادي العالمي حتى عام 2023. وفرضت الهند عمليات إغلاق صارمة العام الماضي فيما تكافح البلاد لاحتواء فيروس كورونا. إذ توقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش اقتصادها بنسبة 8 في المئة في السنة المالية المنتهية في آذار 2021.

وبينما يتوقع صندوق النقد الدولي نمو الهند بنسبة 12.5 في المئة في السنة المالية المنتهية في آذار 2022، حذر بعض الاقتصاديين من أن الزيادة الأخيرة في حالات فيروس كورونا قد تحد من آفاق البلاد. وتجدر الإشارة إلى أن الهند تفوقت على البرازيل الأسبوع الماضي لتصبح ثاني أسوأ دولة من حيث الإصابات بفيروس كورونا على مستوى العالم، بعد الولايات المتحدة.

### البرازيل تخرج من قائمة أفضل 10 اقتصادات

تراجعت البرازيل من تاسع أكبر اقتصاد عام 2019 إلى المرتبة 12 العام الماضي، لتكون الدولة الوحيدة التي تخرج من أعلى 10 تصنيفات. وأظهر تحليل "سي أن بي سي" أن الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية، ستبقى خارج القائمة حتى عام 2026 على الأقل . وسجلت البرازيل ثالث أعلى عدد حالات فيروس كورونا وثاني أكبر عدد وفيات على مستوى العالم. ولكن لطالما رفض الرئيس جابر بولسونارو، الذي قلل من أهمية تهديد الفيروس، فرض إغلاق وطني لاحتواء الفيروس . ومع ذلك، تقلص الاقتصاد بنسبة 4.1 في المئة العام الماضي، ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 3.7 في المئة عام 2021، وفقاً لصندوق النقد الدولي .

### كوريا الجنوبية تنضم إلى المراكز العشرة الأولى

أشار تحليل "سي أن بي سي" إلى أنه مع خروج البرازيل من القائمة، صعدت كوريا الجنوبية إلى المركز العاشر ومن المتوقع أن تحتفظ به حتى عام 2026 على الأقل . وكانت كوريا الجنوبية واحدة من أوائل الدول خارج الصين التي أبلغت عن حالات كوفيد-19 في أوائل عام 2020. ومع ارتفاع عدد الإصابات اليومية الجديدة هذا الشهر، أُجبرت السلطات على تمديد إجراءات التباعد الاجتماعي التي تشمل تقييد التجمعات الكبيرة حتى أوائل شهر أيار .

ورغم الغموض إزاء فيروس كورونا، لا يزال قطاعا التصنيع والتصدير في البلاد قويين. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد الكوري الجنوبي بنسبة 3.6 في المئة هذا العام.